

الإتقان في علوم القرآن

2850 - ومن ذلك الإحصان ورد على أوجه .

1 - العفة والذين يرمون المحصنات .

2 - والتزوج فإذا أحسن .

3 - والحرية نصف ما على المحصنات من العذاب .

فصل .

2851 - قال ابن فارس في كتاب الأفراد كل ما في القرآن من ذكر الأسف فمعناه الحزن إلا

فلما آسفونا فمعناه أغضبونا .

2852 - وكل ما فيه من ذكر البروج فهي الكواكب إلا ولو كنتم في بروج مشيدة فهي القصور

الطوال الحصينة .

2853 - وكل ما فيه من ذكر البر والبحر فالمراد بالبحر الماء وبالبر التراب اليابس إلا

ظهر الفساد في البر والبحر فالمراد به البرية والعمران .

2854 - وكل ما فيه من يخس فهو النقص إلا بثمن يخس أي حرام .

2855 - وكل ما فيه من البعل فهو الزوج إلا أتدعون بعلا فهو الصنم .

2856 - وكل ما فيه من البكم فالخرس عن الكلام بالإيمان إلا عميا وبكما وصما في الإسراء و

أحدهما أبكم في النحل فالمراد به عدم القدرة على الكلام مطلقا .

2857 - وكل ما فيه جثيا فمعناه جميعا إلا وترى كل أمة جاثية فمعناه تجثو على ركبها .

2858 - وكل ما فيه من حسابان فهو العدد إلا حسابانا من السماء في الكهف فهو العذاب